

أدى رفض السلطات السويسرية دخول مئات المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين إلى أراضيها، إلى إعلان محافظة "كومو" الإيطالية، اليوم السبت، حالة الطوارئ.

وتشمل حالة الطوارئ، إتخاذ إجراءات تتعلق بتدابير حماية الصحة والسلامة العامة، وتعزيز الأمن، وإلغاء وصول ومغادرة بعض القطارات من محطة السكك الحديدية المركزية.

وذكر في بيان نشرته المحافظة أن 450 مهاجراً غير شرعي، حاولوا خلال الـ 48 ساعة الماضية، الدخول من مدينة "كومو" (إيطالية) إلى الأراضي السويسرية المحاذية لها، لكن الشرطة السويسرية رفضت استقبالهم.

وأفاد البيان أن "المهاجرين وبينهم كثير من الأطفال يتجمعون، في محطة السكك الحديدية المركزية بالمدينة، تاهباً لمعاودة محاولة العبور إلى سويسرا".

وفي سياق ذاته نقل التلفزيون الإيطالي، عن الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين في البلاد، باربارا موليناريو، القول "إن تدخل المنظمات الأهلية قد حال دون تدهور الوضع الإنساني للعالمين على الحدود السويسرية، لكن من الواجب أيضاً مساهمة الأجهزة الحكومية في توفير المساعدة".

أيضاً نقل التلفزيون عن البرلمانية السويسرية، ليزا ميرا، التي حضرت إلى محطة السكة الحديدية، للتضامن مع العالمين، "إن السلطات السويسرية لا تسمح للمهاجرين الأفارقة تقديم طلبات لجوء لديها، كما تمنعهم حتى من العبور نحو ألمانيا دون سبب واضح".

جدير بالذكر أنه من منتصف العام الماضي، يتواجد المهاجرون الأفارقة في مراكز لجوء مؤقت بمدينة تارانو (جنوب شرقي إيطاليا)، وهم يحملون جنسيات إثيوبية وصومالية، وفق بيان محافظة كومو.

وساعد الصليب الأحمر الإيطالي المهاجرين غير الشرعيين، وقدم لهم خيماً وأسرة ووجبات ساخنة، كما ستجهز وحدة رعاية طبية متنقلة اعتباراً من بعد غد الإثنين، بحسب التلفزيون.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/08/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com